جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى

تأثير طريقة التربية والرش ببعض المغذيات في نمو شتلات العنب صنف حلواني (*Vitis vinifera* L.)

رسالة مقدمه إلى
مجلس كلية الزراعة / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في العلوم الزراعية
(البستنة وهندسة الحدائق)

من قبل
محمد عباس حميد العبيدي

بأشراف
أ.د.غالب ناصر حسين الشمري

1438 هـ 2017

الفصل الاول

المقدمة Introduction

يعود العنب . L *Vitis vinifera* إلى العائلة العنبية Vitaceae والتي تشمل 14 جنساً وأهمها الجنس vitis ويقدر عدد أنواع العنب بأكثرمن 70 نوعاً (Alleweldt وأخرون، 1990) وحوالي 14000 صنفاً مزروع في العالم (ألسعيدي، 2014) يزرع في العراق مايقارب 70 صنفاً تتركز معظمها في شمال العراق (Abdul- Qader، 2006).

بدأت زراعة العنب في وسط اسيا في المنطقة الواقعة بين جنوب البحر الاسود وبحر قزوين وهذه المنطقة أتفق عليها معظم علماء النبات بأنها منشأ العنب الاوربي .*Vitis vinifera* L ومنه نشأت جميع اصناف العنب قبل اكتشاف قارة امريكا الشمالية ثم انتشرت زراعته في الشرق والغرب (حسن وسلمان ، 1989). تعد المناطق الواقعه بين خطي عرض (34 ـ 45) شمالاً وبين خطي عرض (31 ـ 38) جنوباً افضل المناطق لزراعة العنب (Hidago، 1980) . في حين يؤكد أخرون أنَّ أصل العنب من منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، وكانت الكروم معروفة لدى السومريين وذلك في نهاية الالف الخامس قبل الميلاد كما وجدت متحجرات العنب قبل معرفة بدء تاريخ الانسان في المانيا وآيسلندا (الراوي والراوي، 2000). يحتل العنب مركز الصدارة بين أشجار الفاكهة من حيث الإنتاج والمساحة المزروعة ويشكل ثلث إنتاج الفاكهة في العالم (السعيدي ،2000) وحسب احصاءات منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO، 2012) فان المساحة المزروعة من العنب في العالم تبلغ 7,586,600 كم^2 و بانتاج بلغ 68,901,744 طن يستعمل حوالي 71% من الانتاج لتصنيع النبيذ و2% كعنب مجفف وجزء من العنب يذهب لإنتاج العصير الطبيعي في حين يستعمل ما تبقى كعنب مائدة .

لا توجد احصائيات دقيقة عن المساحة المزروعة في العراق ولا عن الانتاج الكلي بل توجد احصائية قديمة، فقد قدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية 2014 في احصائية لها ان المساحة المزروعة في العراق بلغت 10788هـ وبانتاج بلـغ 270,000 طن.

للعنب فوائد طبية وعلاجية عديدة وذلك لكونه غذاءً متكاملاً لما تحتويه حباته من سكريات وأحماض وبروتينات وألياف غذائية فضلاً عن كونه مادة غذائية تستخدم بوصفها منشطة لخلايا المخ وعضلات القلب ومقوياً للكبد والكلى (جمال الدين ،2010)

للتقليم اهمية كبيرة في تربية الكرمات حسب الهيئات المستعملة بالاعتماد على الصنف والظروف البيئية ومن ثم المحافظـــة علـــى قوتها وكثافتها واطـــالة مدة اثمارها (االسرواني، 2008). اذ يمكننا من خلال التقليم توجيه نمو النبات بما يلائم الظروف المحيطة به، لذلك فأن اختيار طريقة التربية المناسبة في السنوات الاولى من حياة الشتلة مهم لتحديد شكل النبات واتجاهات نموه خلال فترة حياتـه (سوريال وأخرون، 1988)

ان دراسة تأثير العناصر الغذائية الصغرى في نمو النبات احتلت اهمية كبيرة في عالم الزراعة اذ وجد من خلال التجارب ان للعناصر المغذية الصغرى دوراً فاعلاً في زيادة نمو النبات فضلاً عن انها تحافظ على النبات من الاصابة بالامراض المختلفة الناتجة عن نقصها وتحسن نوعية الحاصل (جواد واخرون ، 1988). وبما ان العناصر المعدنية الصغرى يحتاجها النبات بكميات قليلة وعوامل تثبيتها في التربة كثيرة ومتعددة فأن اضافتها بالرش لمرة واحدة او مرتين وفي الوقت المناسب تكون طريقة صحيحة لتلبية حاجات النبات (Christensen واخرون ، 1982).

الاحماض الامينية هي مركبات ينتجها النبات بصورة طبيعية تعمل على زيادة النمو المتوازن للنبات، وتزيد من استجابته للتسميد ومقاومته للامراض،

كذلك وتزيد من البروتين داخل الخلايا النباتية، و توفي احتياج النبات من النيتروجين، فضلاً عن منع التسمم الناتج من ارتفاع تركيز الامونيا داخل الخلايا النباتية (عبدالحافظ ،2006). تزيد الاحماض الامينية من فعالية العمليات الفسيولوجية المختلفة داخل النبات بصورة مباشرة او غير مباشرة، فضلا عن كونها تعد المكون الرئيسي لبناء البروتينات والعديد من الانزيمات المساعدة، تمتلك الاحماض الامينية تأثير مخلبي للعناصر الغذائية الصغرى عند اضافتها معها مما يسهل امتصاص وانتقال العناصر الصغرى داخل النبات نتيجة لتأثير الاحماض الامينية في نفاذية الاغشية الخلوية Hassan وأخرون،(2010).

الهدف من الدراسة الحصول على نباتات يمكن اختيار بدايات الاذرع وتسليكها في سنتين بدل التربية العادية التي تحتاج الى ثلاثة سنوات او اكثر عن طريق اتباع طرائق حديثة في التقليم مع الرش بالمغذيات.